

مستوى الشعور بالخجل في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية
الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن

إعداد

د/ ورود جمال عواد العواملة
أستاذ مساعد في التربية الخاصة
كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والفروق فيه وفقاً لمتغيرات الجنس والصف والترتيب الولادي. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٨) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن واختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من أربع مناطق هي: عمان، السلط، الزرقاء، إربد. واستخدم مقياس الشعور بالخجل الذي تكون من (٣٥) من إعداد الباحثة. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن يعادل درجة تقدير متوسط، وكشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى الشعور بالخجل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف لصالح فئة طلبة الصف الأول الثانوي و متغير الترتيب الولادي لصالح فئة الرابع وحتى السادس، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير الجنس. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني المسؤولين التربويين وصناع القرار لبرامج إرشادية متخصصة في المجالات الأكاديمية والمهنية وتقديمها للطلبة الموهوبين بطريقة تسهم في تدريبهم على أساليب خفض مستوى الخجل ومواجهته لتنمية دافعيتهم واستثمارهم لطاقتهم وقدراتهم الإبداعية.

(الكلمات المفتاحية: الشعور بالخجل، طلبة المرحلة الثانوية، الطلبة الموهوبين، مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، الأردن).

The Differences of Level of Feeling Shyness among the High School Gifted Students at King Abdullah II Schools of Excellence in Jordan
Dr. Worud Jamal Awwad Awamleh

Abstract:

The study aimed to identify the level of feeling shyness among the high school gifted students and its differences according to gender, class and congenital arrangement variables. The study sample consisted of (218) students from the high school gifted students at King Abdullah II schools of excellence in Jordan, who were chosen randomly and representing the four regions: Amman, Salt, Zarqa, and Irbid. The researcher used the measurement of Shyness which consisted of (35) items and was prepared by the researcher after verifying its authenticity and persistence in the Jordanian environment. The results showed that the level of shyness among high school gifted students at King Abdullah II schools of excellence in Jordan is equivalent to the average grade. They also revealed the existence of differences in the level of feeling a shyness among the study sample due to the class variable for the benefit of the first secondary grade students category; the congenital arrangement variable for the benefit of the fourth to the sixth class category, whereas differences related to gender variable did not appear. The study recommended that the educational officials and decision-makers need to adopt supervision programs specialized in academic and professional fields, and offer them for the gifted students in a manner that contributes in training them on the methods of reducing the level of shyness and facing it so as to develop their motivation and invest it in their creative energies and abilities. It also recommended that there is a

need for carrying out comparative studies between the gifted and ordinary students in this domain.

Key words: feeling a shyness, high school students, gifted students, King Abdullah II schools for excellence, Jordan.

مقدمة الدراسة:

تُعدّ المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ نظراً للتسارع في مظاهر النمو والخصائص الشخصية؛ الأمر الذي يجعل المراهق أكثر تعرضاً لأشكال الاضطرابات والمشكلات التي تعوقه من التكيف مع ذاته، ومع المجتمع المحيط به. فمن المعروف أن مرحلة المراهقة تُوصف بأنها مرحلة حرجة باعتبارها مرحلة انتقالية بين الطفولة المتأخرة والرشد، إذ يعتمد فيها المراهق على نفسه، ويحاول التخلص من الاعتمادية على الأهل والكبار، ويسعى للبحث عن الاستقلالية الذاتية والحرية التي يتمتع بها الراشدين.

وتتمثل مرحلة المراهقة فترة عمرية لها أهميتها وخطورتها؛ لما تحتويه من مظاهر نمائية تشتمل جوانب شخصية الإنسان، مما دفع بعلماء النفس والاجتماع والطب النفسي إلى دراسة المراهقة، والخروج بنظريات واستنتاجات متعددة في تفسير شخصيات المراهقين وأساليب توافقهم. وتعدد المشكلات التي يعاني منها المراهق في مرحلة المراهقة، والتي يمكن ربطها بالتغيرات الجسمية المفاجئة التي تسبق فترة البلوغ والنضج نتيجة لنشاط الغدد الصماء، والتي يعيها المراهق لكنه لا يستطيع التصرف تجاهها؛ مما يكون له أثر واضح في ظهور معظم الاضطرابات أو المشكلات النفسية كالخوف والقلق والخجل (الهنداوي، ٢٠٠٥: ٣٥).

ويسيطر الخجل على مشاعر الفرد وأحاسيس فيؤثر على طاقاته وإمكانياته ويشتت قدراته الإبداعية ويؤدي إلى سوء التصرف وضعف السيطرة على الانفعالات والسلوكيات التي تصدر من الفرد تجاه نفسه أو تجاه المجتمع؛ الأمر الذي يحدث مشكلة في السلوك الاجتماعي وفي تكوين الشخصية وتشكيلها (السبعوي، ٢٠١٠: ٥٦).

وأشار رانا (Arana, 2006) أن مشكلة الخجل المزمن تؤدي بالمراهق إلى العيش بوسواس الماضي والمستقبل، وقد يقلق المراهق بشأن النتائج المستقبلية لتصرفاته، وقد يعاني من توقعات سيئة في المواقف الاجتماعية؛ لذلك يتجنب المشاركة فيها أو التفاعل مع الحضور.

وأشارت أنقريد (Ingrid, 2008) أن الأفكار السلبية تؤدي إلى السلوك الخجول لدى المراهقين، وأن الإناث أعلى مستوى في الشعور بالخجل مقارنة بالذكور مما يؤدي إلى إصابتهن بالقلق والإحباط ونقص المهارات الاجتماعية. وأكدت الشيبانية (٢٠٠٩) أن المراهقين قد تظهر لديهم مشكلات انفعالية كالخجل، إذ وجد أن حوالي (١٠-١٥%) من المراهقين لديهم الميل والاستعداد لأن يكونوا خجولين بصورة غير طبيعية، بينما الباقون يصبحون خجولين إما لأنهم يفتقرون للمهارات الاجتماعية، أو الخوف من الآخرين وتعرضهم للسخرية، مما يدل على ضعف الشخصية وفقدان الثقة بالنفس والذات.

وقد يواجه الطلبة الموهوبون كغيرهم من الطلبة العاديين المشكلات نفسها، إلا أن الموهوبين نظراً لتميزهم ببعض الصفات والخصائص الشخصية والقيادية التي تميزهم عن أقرانهم من العاديين كالجرأة وحب المغامرة والفضول والدرجة العالية من دافعية الإنجاز قد تقودهم للوقوع في بعض الأخطاء أو عدد من المشكلات التي تسبب لهم الفشل والإحباط (جروان، ٢٠٠٨)، مما ينعكس على زيادة شعورهم بالخجل.

وفي الصدد نفسه، أشار سليمان (٢٠٠٤) أن مشكلات الموهوبين الأسرية كلالامبالاة من جانب الوالدين، وإهمال الموهوبين والسخرية منهم، والمبالغة في تقدير الوالدين لتفوقهم، ونقص إشباع الحاجات الأساسية لديهم، وسوء توافق الموهوبين مع إخوتهم؛ قد يُنشئ لديهم مجموعة من

الاضطرابات النفسية والخلل واحداً منها. ويرى عوض (٢٠٠١) أن ما يتميز به الموهوبون من قدرات عالية، والميل للتنظيم، وتشكيل الأنظمة والقوانين والنزعة القيادية يشعر الآخرون بسيطرة هؤلاء الموهوبين عليهم، مما يزيد معه احتمال نشوء التوتر بين الموهوبين وبين أقرانهم، ويؤدي بالأقران إلى رفضهم ونبذهم وهذا الاختلاف عن الأقران يشعرهم بالوحدة ويجعلهم يواجهون صراعاً بين العودة إلى الأقران وبين استخدام القدرات الاستثنائية؛ مما يؤدي إلى وقوعهم ضحية للإحباط والشعور بالخلل.

وبناء على ما تقدم يمكن القول أن ظاهرة الخلل حالة مرضية ومشكلة اجتماعية منتشرة بشكل واسع بين المراهقين ومنهم الموهوبين، حيث بينت العمروسي (٢٠١٥) أن من المشكلات التي يعاني منها بعض الموهوبين والموهوبات الخلل الذي يُعدّ مشكلة حقيقية يعاني منها كثيرون؛ إذ أنها تعوق الفرد من الأداء الجيد في المواقف الاجتماعية، كما أن الخلل يرتبط بخوف الفرد من التقويم السلبي وإحساسه بافتقاده المهارات الاجتماعية المناسبة، وقد يؤدي ذلك إلى ضعف ثقته بنفسه وانخفاض تقديره لذاته الذي يؤدي إلى شعوره بالقلق والخوف من المواقف الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه المراهق الموهوب العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية نتيجة البحث عن هويته واستقلاله وتحقيق أهدافه وإثبات موهبته، والوصول إلى دوره الإيجابي والفعال في المجتمع؛ فيتعرض للعديد من الضغوطات والتحديات التي قد تقف عائقاً أمام انجاز أهدافه وبلوغها. وإذا لم يستطع المراهق الموهوب تجاوز تلك الضغوطات والتحديات فإنه قد يتولد لديه مجموعة من الاضطرابات الانفعالية منها الشعور بالخلل الذي يُعدّ ميلاً إلى تجنب التفاعل في المواقف الاجتماعية أو المشاركة فيها بصورة غير مناسبة. ويختلف المراهقون الموهوبون في مدى حساسيتهم للخلل، ويعود ذلك إلى بعض خصائصهم الانفعالية والاجتماعية التي قد تؤدي بهم إلى الانطواء وزيادة الشعور بالإحباط والفشل.

ويشير العلي والعنزي (٢٠١٠) إلى أن العديد من الطلبة الموهوبين لا يستثمرون أفكارهم وقدراتهم الإبداعية بالشكل المطلوب لأنهم يصطدمون دائماً بعائق الخلل الذي يسبب لهم الخوف من الشعور بالفشل.

كما اتضح أيضاً وجود تضارب بين نتائج الدراسات السابقة حول الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالخلل، ففي الدراسة التي أجراها ماكدونالد (Macdonald, 1998) أشارت نتائجها إلى أن الإناث أكثر خجلاً من الذكور. وهذا ما تعارضه دراسة باس (Bas, 2010) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور أكثر خجلاً من الإناث، كما أجرى هوجلاند وميكولاس (Hoglund & Mcholas, 1995) دراسة أشارت نتائجها إلى أن الطلبة الذين تعرضوا لخبرات أسرية سيئة هم أكثر خجلاً من الطلبة الذين لم يتعرضوا لتلك الخبرات، وكان مستوى الخلل لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

كل ما تقدم دفع الباحثة إلى التقصي حول موضوع الخلل لدى الطلبة الموهوبين والفروق فيه وفقاً لبعض المتغيرات خاصة أنهم الذين ينعقد عليهم العديد من الآمال والطموحات المستقبلية في بناء المجتمع الإنساني والوطن العربي ورفيقه وتقدمه. وخصوصاً إذ عُلم أن الخلل قد يضيع استثمار الموهوبين لقدراتهم وإمكاناتهم وأفكارهم الإبداعية التي إن فقدت قد تؤثر في ازدهار المجتمع. واستناداً لما تقدم جرى البحث عن دراسات وبحوث سابقة تناولت مستوى الخلل لدى الطلبة الموهوبين وبالتحديد طلبة الثانوية. وقد وجد أن الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع - في حدود علم الباحثة - نادرة وما زالت محدودة وخاصة في البيئة المحلية المتمثلة بالأردن؛ وعليه استنتج أن مجال البحث في مستوى الشعور بالخلل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في الأردن ما زال مجالاً خصباً وحديثاً للبحث ويحتاج إلى درجة أكثر من البحث والتقصي. وعليه جاءت الرغبة في إجراء هذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الشعور بالخلل

لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين فى مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز فى الأردن باختلاف متغيرات الجنس والصف والترتيب الولادى.

وحاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين؟
٢. ما اثر النوع (ذكور- إناث) فى مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين؟
٣. ما اثر الصف (الأول- الثانى) فى مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين؟
٤. ما اثر الترتيب الولادى (الثالث فيما دون- الرابع حتى السادس- السابع فأكثر) فى مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة الحالية إلى مجالين:

أولاً: الأهمية النظرية

- إثراء المكتبة العربية بالكتابات حول موضوع الشعور بالخلج والفروق فيه لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين.

- تساعد فى إعداد الخطط والبرامج الإرشادية من أجل التعامل مع مستوى الشعور بالخلج، وتحسين مستوى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين فى التفاعل والتواصل الاجتماعى بشكل مناسب.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ما وفرته الدراسة من أداة تتمتع بدلالات سيكومترية خاصة بالبيئة المحلية والعربية، وهو "مقياس الشعور بالخلج لدى الموهوبين"؛ الأمر الذى يفتح المجال أمام الباحثين والدارسين للبحث فى هذا المجال بشكل أكثر سهولة ويسر.

التعريف الإجرائى لمصطلحات الدراسة:

- الشعور بالخلج:

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه ردود الفعل السلبية للفرد فى المواقف الاجتماعية، وتتضمن ردود الفعل السلبية: الحساسية الزائدة، عدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية، ضعف الشخصية والثقة بالنفس، وعدم القدرة على الاتصال .

ويحدد إجرائياً بالدرجة التى حصل عليها الطالب الموهوب نتيجة استجاباته على مقياس الشعور بالخلج المُعدّ لأغراض هذه الدراسة.

- الطلبة الموهوبين:

وتعرفهم الباحثة بأنهم: الطلبة الموهوبين الذين تم الكشف عنهم وتشخيصهم من قبل مختصين فى التربية والتعليم والموهبة والإبداع ويدرسون فى مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز فى الأردن فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦م، وتم تحديدهم وفقاً للأسس والمعايير التى حددتها وزارة التربية والتعليم الأردنية (www.moe.gov.jo) على النحو الآتى:

١. أن يكون الطالب أو الطالبة قد أنهى الصف السادس الأساسى.
٢. أن يكون الطالب ضمن نسبة ٥% من الطلبة الحاصلين على أعلى المعدلات فى الصف السادس الأساسى.
٣. ترشيح المدير والمعلمين والأهل ضمن معايير الترشيح.
٤. السمات والخصائص السلوكية للطلبة.
٥. يخضع الطلبة المرشحون ممن تنطبق عليهم الشروط إلى إختبار القدرات المعرفية الذى تحدده الوزارة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد الدراسة الحالية بالتالى:

● **طبيعة العينة:** فقد اقتصرَت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

● **أداة الدراسة:** استخدم مقياس الشعور بالخجل المُعد من قبل الباحثة؛ لذلك تحدد ملائمة هذه الأداة ضمن معايير الصدق والثبات التي تتمتع بها.

الإطار النظري:

أولاً: الشعور بالخجل

يعد الخجل من الموضوعات المهمة في التفاعل الاجتماعي بجميع صورته، وتباين نطاقه يشمل علاقات الصداقة، والعلاقات الأسرية وعلاقات العمل، فهو يؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، ويعرقل التواصل البناء فيهم، وذلك عندما يصل إلى درجات مرتفعة تفوق الإنسان في تعبيره عن ذاته أمام الآخرين وتفقدته ثقته بنفسه، مما يزيد في المشاعر السلبية التي تتراكم لديه نتيجة لذلك. (Hoyos, 2006)

مفهوم الخجل:

وبالرغم من اتفاق علماء النفس على أهمية دراسة الخجل لدى الأفراد، فإنهم لم يتفقوا على تعريف موحد له، فقد اعتبره علماء النفس والاجتماع من القضايا الجدلية؛ وذلك بسبب تباين المعيار الذي يتبناه كل تعريف.

وفي قاموس أكسفورد Oxford يعرف بأنه الجبن والخوف والقلق في حضور الآخرين والتحفظ في الكلام معهم، والاكتفاء باستخدام الإشارات والابتسام في المواقف الاجتماعية. ويعرفه (عبد الغفور، ٢٠١٤) بأنه: شعور الطفل بالقلق وعدم الارتياح في أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الجبن والتردد وعدم الثقة بالنفس والميل إلى تجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية.

يعرفه (الشريفين والشريفين، ٢٠١٣: ٦١٤): " بأنه مصطلح يدل على ردود الفعل السلبية للفرد في المواقف الاجتماعية وتتضمن هذه الردود السلبية التوتر والقلق والخوف والشعور بالارتباك وعدم الراحة، وكبت السلوك الاجتماعي المتوقع وصعوبة التحدث وعدم القدرة على التواصل وزيادة ضربات القلب وجفاف الفم والارتجاف نتيجة عدم الثقة بالذات والأفكار السلبية التي يحملها الفرد عن ذاته، وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين.

أعراض الخجل:

أما أعراض الخجل لدى المراهقين فتبدو في الأعراض المعرفية، والتي يستدل عليها من خلال تكوين الفرد أفكاراً سلبية حول الذات والمواقف والآخرين، وكذلك الخوف من التقييم السلبي والظهور بمظهر الغباء في نظر الآخرين، ويظهر لدى الفرد الخجول لومه لنفسه خاصة بعد التفاعل الاجتماعي (Nazmaye , 2010).

والأعراض الانفعالية: والتي تتمثل في الحساسية الزائدة، وضعف الثقة بالنفس، والاستشارة النرجسية، والشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق والشعور بعدم الأمن. والأعراض السلوكية: التي تتمثل في ملاحظة أن الفرد الخجول قد يفتقر للمهارات الاجتماعية وسوء التعامل مع الآخرين وعدم الابتسام بسبب الارتباك المفرط، وقد يتلعثم بصوت منخفض أو غير مسموع، ويتجنب النظر أو التحديق بالآخرين، وصعوبة في إنجاز المهمات، وقد يظهر سلوكيات عصبية، مثل لمس الشخص لشعره ووجهه بشكل متكرر (الضوي وحساني، ٢٠٠٥).

فضلاً عن اتصاف الخجول بالعدوان، بينما تؤكد المدرسة السلوكية أن الخجل: استجابات شرطية خاطئة تشكلت بفعل الارتباط الشرطي الخاطيء، كما وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي الدور الذي تؤديه الملاحظة أو التقليد في ظهور الخجل، في حين تؤكد المدرسة المعرفية أن لدى الأفراد

الذين يعانون الخجل أخطاء معرفية تحدث بوصفها جزءاً من معالجة المعلومات لديهم، فضلاً عن التقييم السلبي للذات، أما المدرسة الإنسانية فترى أن عدم تقبل الفرد لذاته والآخرين وعدم شعوره بقيمته من المؤشرات الأساسية لظهور الخجل (الشريفين والشريفين، ٢٠١٣)

ثانياً: الموهبة

تعد الموهبة من المفاهيم المتعمقة فى مجال علم النفس بصفة عامة والتربية الخاصة بصفة أكثر خصوصية، وعلى الرغم من زعم التراث السيكولوجي الهائل فى هذا المجال إلا أنه تعددت المصطلحات والمفاهيم المتعلقة به وذلك لاختلاف النماذج النظرية والتشخيصية لأصحاب تلك التوجهات.

يعرف (نصر، ٢٠٠٢: ٦) الطالب الموهوب بأنه ذلك الطالب الذي يتميز عن غيره بذكاء مرتفع يصل إلى ١٣٠ درجة فما فوق بالإضافة إلى مهارات أخرى مثل التفكير العلمي والإبتكارى. ويعرفه (الزيات، ٢٠٠٢: ٥٩) بأنه من لديه الامكانيات اللازمة لتحقيق إنجازات أو أداءات غير عادية فى أي من المجالات المختلفة التي تحظى بتقدير الجماعة، بما تشمله من قدرات عقلية إبتكارية فى الموسيقى أو الفن، أو إظهار المهارات الاجتماعية، أو القيادية، أو التحصيل الأكاديمي المعرفي والمهارى.

ويشير (أحمد، ٢٠٠٤: ١٦٦) إلى أن الموهبة هي قدرة الفرد على حل المشكلات البسيطة والمعقدة بكفاءة وفعالية وسرعة حيث يقدم للطفل مشكلات ويطلب منه تقديم حلول لها، وابتكار منتج ما يتم تقديره خلال موقف أو أكثر، وهذه الحلول تتميز بالكفاءة والفاعلية من خلال اختيار الحل والإستراتيجية المثلى.

وترى الباحثة وجود بعض التعريفات التي حددت الموهبة كاستعداد فطرى، وأخرى أشارت إليها كأداءات يمكن قياسها، بينما اتفقت معظم التعريفات على قدرات يمكن من خلالها الحكم على الموهبة مثل: القدرة العقلية العامة، الإبداع، الإنجاز الأكاديمي، بعض المجالات غير الأكاديمية، كما اتفقت معظم التعريفات على نسبة الذكاء (القدرة العقلية) التي من خلالها يمكن تحديد درجة ذكاء الموهوبين وهي ١٣٠ درجة فأكثر، وأضافت بعض التعريفات قدرات أخرى للحكم على الموهبة مثل: حل المشكلات، التفكير العلمي.

محكات تشخيص الموهبة:

هناك محكات متعددة لتحديد الموهوبين تختلف باختلاف نوع الموهبة ومجالاتها، فالتفوق عقلياً هو من تجاوز معامل ذكائه ١٣٥ أو ١٤٠ درجة باستخدام اختبارات الذكاء المقننة الأكثر مصداقية.

وعرض شور وزملاؤه (Shore et al., 1991:51) الطرق الأكثر تواتراً واستخداماً في انتقاء ١- الطلاب الفائقين وهي على الترتيب كما يلي:

٢- الاختبارات التحصيلية Achievement Tests

٣- اختبارات الذكاء الفردية Individual IQ Tests

٤- اختبارات الذكاء الجمعية Group IQ Tests

٥- اختبارات الأداء Performance Tests

٦- ترشيحات المعلمين Teachers' Nominations

وأوضح (Neber, 2004: 348- 361) أن أحد الطرق الممكنة للتعرف على أو تحديد الموهوبين للبرامج الإثرائية هو ترشيح المعلمين، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة ليست بنفس الدرجة من الدقة التي تتوصل لها المقاييس السيكومترية، إلا أنه من خلال تحديد الخصائص والسمات المطلوب توافرها لدى الفئة المنتقاة يمكن التوصل إلى ترشيحات ذات جودة عالية، ومن هذه الخصائص الإهتمام بالمواد الدراسية، والخبرة بأساليب التعلم، والمثابرة، والمهارات القيادية، والتواصل، والتحصيل الدراسي

ويشير (عبد الله، ٢٠٠٥: ٤٤-٤٧) إلى مجموعة من الأدوات والمقاييس التي يمكن أن تستخدم في تحديد الموهوبين وذلك من خلال المجالات المختلفة للموهبة وهى: اختبارات الذكاء والحد الأدنى لتحديد الموهوبين من خلالها ١٢٠، اختبارات الاستعدادات في المجالات الدراسية المختلفة، مقاييس التفكير الابتكارى، مقياس سلوك التوجه نحو العلاقات المؤسسية بين الشخصية Fundamental interpersonal relations – orientation behavior FIR-B، مقاييس الفنون البصرية أو الأدائية مثل التصوير، الرسم، الخط، الموسيقى، الشعر، النثر، التمثيل. وبالإضافة الى ما سبق حدد (Prekel et. al, 2006:159-170) بعض المداخل التي من خلالها يمكن الكشف عن الموهوبين، فهناك مداخل أحادية البعد تركز على المستويات المرتفعة من الذكاء، وهناك مداخل أخرى متعددة الأبعاد، حيث تتعدى جانب الذكاء إلى بروفيلات القدرة وأنماط أخرى من الموهبة العقلية سواء كانت لفظية أو رياضية. الخ.

وترى الباحثة أن عملية التعرف على الموهوبين تتم من خلال بعض الأدوات والمقاييس المقننة المستخدمة لقياس القدرات والمهارات المختلفة مثل: اختبارات القدرة العامة، اختبارات التفكير الابتكارى، الاختبارات التحصيلية المقننة، بالإضافة إلى بعض اختبارات السمات. وأن مؤشرين من تلك المؤشرات يكفى لتحديد الموهوبين بشرط الدقة والموضوعية في تطبيقهما. الدراسات السابقة:

حظي الشعور بالخجل لدى المراهقين باهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين. حيث أجرت ربيعه (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الخجل لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات وغير المتفوقات. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في التخصص العلمي تم اختيارهن من طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي في قطر، وتراوحت أعمارهن بين (١٥-١٩) سنة. واستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة العادي، ومقياس الخجل، ومقياس الأساليب الوالدية. وأظهرت النتائج أن مستوى الخجل لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات كان بدرجة منخفضة.

وهدفت دراسة الخالدي (٢٠٠٧) بحث العلاقة بين على الخجل والسلوك التوافقي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في دولة الكويت، والكشف عن الفروق في متوسط درجة الخجل والسلوك التوافقي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في ضوء متغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٢) طالباً وطالبة من منطقة الجهراء. واستخدم مقياس الخجل ومقياس السلوك التوافقي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الخجل لدى الطلبة تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى (Hamanka & Dembrabas, 2008) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الخجل وتقدير الذات لدى طلبة الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في تركيا. وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٨) طالباً وطالبة. ولجمع البيانات طبق مقياس الخجل واستبانة تقدير الذات. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الخجل جاء بدرجة تقدير متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

أما دراسة (Henriksen & Murberg , 2009) فقد هدفت الكشف عن العلاقة بين الخجل والتوتر المرتبط بالمدرسة والدعم الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في النرويج. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠١) طالباً في المرحلة الثانوية من الموهوبين. واستخدم مقياس الخجل والتوتر ومقياس الدعم الاجتماعي. وقد بينت النتائج أن مستوى الشعور بالخجل جاء بدرجة متوسطة، وكشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى الخجل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وهدفت دراسة اوزبورن وآخرون (Osborne, et al, 2009) الكشف عن العلاقة بين الشعور بالذنب والخجل ولوم الذات وبين نشوء وتطور أعراض الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (221) طالباً اختيروا بالطريقة

العشوائية من المدارس الثانوية في مدينة نيوجيرسي. واستخدم مقياس الاكتئاب ومقياس الخجل ومقياس الشعور بالذنب ولوم الذات. وكانت من أبرز النتائج أن مستوى الشعور بالخجل جاء بمستوى متوسط.

وأجرى روجيو (Rujoiu, 2009) دراسة من أهدافها الكشف عن العلاقة بين الغش الأكاديمي والشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالباً اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرستين ثانويتين من المدارس النموذجية للمتفوقين في بوخارست عاصمة رومانيا. واستخدم في جمع البيانات أدوات الملاحظة والمقابلة. وأظهرت النتائج أن غالبية طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين شعروا بالخجل عندما ضبطوا أثناء الاختبارات وهم في حالة الغش الأكاديمي أمام زملائهم.

وقام ناظمي (Nazmaye, 2010) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن طبيعة التغير الذي تتركه المقارنة الاجتماعية لدى المراهقين على الخجل في ضوء الجنس والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨١) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في تركيا. واستخدم مقياس المقارنات الاجتماعية ومقياس الخجل. وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الخجل تعزى لتغير الجنس ولصالح الإناث، ومتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف التاسع.

أما دراسة شاكر (٢٠١١) فقد هدفت التعرف على مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر في مدينة الناصرة. واستخدم مقياس الشعور بالخجل. وأظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالخجل لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة.

وأجرت العمروسي (٢٠١٥) دراسة هدفت الكشف عن فعالية برنامج إرشادي نفسي (معرفي-سلوكي) لخفض الشعور بالخجل لدى عينة من الموهوبات المراهقات في المجتمع السعودي. وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط تتراوح أعمارهن بين (١٤-١٦) سنة وقسمت العينة في مجموعتين بالتساوي، هما: المجموعة الضابطة (ن=٨) طالبات، والمجموعة التجريبية (ن=٨) طالبات. واستخدم مقياس الخجل. وبينت نتائج القياس القبلي وجود مستوى مرتفع من الشعور بالخجل لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخجل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض مستوى الشعور بالخجل لدى الموهوبات المراهقات.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ما يلي: اهتمام الدراسات السابقة بدراسة الشعور بالخجل لدى الطلبة؛ وهذا يتفق مع الدراسة الحالية. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الهدف والمنهج المستخدم حيث هدفت جميع الدراسات السابقة إلى الكشف عن مستوى الشعور بالخجل لدى الطلبة باستخدام المنهج المسحي وسبيل المثال لا الحصر دراسة ربيعه (٢٠٠٤)، ودراسة هامانكا وديمرباس (Hamanka & Dembrabas, 2008) ودراسة شاكر (٢٠١١). باستثناء دراسة العمروسي (٢٠١٥) التي هدفت إلى تقصي أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى الشعور بالخجل باستخدام المنهج شبه التجريبي. كما اتفقت الدراسة الحالية تماماً مع معظم الدراسات السابقة في العينة المستهدفة كدراسة ربيعه (٢٠٠٤) التي استهدفت طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات، ودراسة هنريكس وموربيدج (Henriksen & Murberg, 2009) التي استهدفت طلبة المرحلة الثانوية من الموهوبين، ودراسة العمروسي (٢٠١٥) التي طبقت دراستها على الطالبات الموهوبات. في حين أنها اتفقت جزئياً مع دراسة الخالدي (٢٠٠٧) ودراسة هامانكا وديمرباس (Hamanka & Dembrabas, 2008) ودراسة ناظمي (Nazmaye, 2010) ودراسة شاكر (٢٠١١) في تناولها طلبة المرحلة الثانوية.

وعلى الرغم مما ذكر سابقاً من حيث الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، إلا أنه يُلاحظ بعض الاختلافات فيما بينها من حيث الهدف إذ سعت الدراسة الحالية إلى قياس الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس والصف والترتيب الولادي، وهذا لم تتطرق له الدراسات السابقة. كما اختلفت في المجتمع المستهدف والعينة المختارة. وأيضاً اختلفت في عاملي المكان والزمان فهي من الدراسات الرائدة على الصعيدين العربي والمحلي المتمثل بالأردن وبالتحديد في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

فروض الدراسة:

- ١- مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين متوسط؟
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (ذكور- إناث) في مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين؟
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب(الصف الأول- والصف الثاني) الثانوي في مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين؟
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الولادي(الثالث فيما دون- الرابع حتى السادس- السابع فأكثر) في مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين؟

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين الموجودين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن والمقدر عددهم بـ (١٥٠٠) طالباً وطالبة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢١٨) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز واختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة باستخدام أسلوب السحب مع الارجاع بعد اعتماد المنطقة وحدة الاختيار، حيث وقع الاختيار على أربع مناطق، هي: عمان، السلط، الزرقاء، إربد. وقد تم توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس والصف والترتيب الولادي. والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	135	61.9%
	انثى	83	38.1%
الصف	الأول الثانوي	106	48.6%
	الثاني الثانوي	112	51.4%
الترتيب الولادي	الثالث فما دون	114	52.3%
	الرابع وحتى السادس	60	27.5%
	السابع فأكثر	44	20.2%
المجموع الكلي		218	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات. أُعد "مقياس الشعور بالخجل" بعد اتباع الخطوات الآتية:

- تحديد أبعاد الخجل في ضوء استعراض الدراسات السابقة، حيث حددت بأربع أبعاد هي الأكثر انتشاراً كما أنها تتناسب مع خصائص العينة وطبيعة الدراسة، هي: (١) ضعف الشخصية والثقة بالنفس. (٢) الحساسية الزائدة. (٣) عدم القدرة على الاتصال. (٤) عدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية.

- صيغت فقرات الأداة بالاعتماد على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة الخالدي (٢٠٠٧) ودراسة شاكر (٢٠١١) ودراسة العمروسي (٢٠١٥).

- تكون المقياس بصورته الأولية من (٣٥) فقرة تقيس مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين، وموزعة في أبعاد الشعور بالخجل الأربعة، وهي: ضعف الشخصية والثقة بالنفس وفقراته (١٠-١)، والحساسية الزائدة وفقراته (١١-٢٠)، وعدم القدرة على الاتصال وفقراته (٢١-٢٧)، وعدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية وفقراته (٢٨-٣٥). ولتفسير تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة استخدام التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) للحكم على استجابات المفحوصين، وقد أعطيت كبيرة جداً (٥) درجات، وكبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة (٢) درجة، وقليلة جداً درجة واحدة.

- التحقق من دلالات صدق المقياس وثباته في البيئة الحالية على النحو الآتي:

الصدق:**أ: صدق المحتوى**

للتحقق من صدق محتوى المقياس عُرض في صورته الأولية على عشر محكمين من أصحاب التخصص والخبرة في مجال علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم وهم أساتذة في الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية؛ وذلك بهدف مراجعة المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية والعلمية ومدى ملائمة العبارة لمحك التشخيص الخاص بالشعور بالخجل والمجال الذي وضعت فيه، وإبداء آرائهم في تعديل بعض العبارات أو استبدال كلمة في المقياس إلى كلمة أخرى. وبناء على آراء المحكمين وتوجيهاتهم تم القيام بإجراء التعديلات التي أُجمع عليها (٨٠%) من المحكمين فأكثر سواءً بالتعديل وإعادة الصياغة، وبذلك تم إخراج المقياس بالصورة النهائية والتي تكون فيها من (٣٥) فقرة لقياس الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين.

ب. صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء لأداة الشعور بالخجل، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٥٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، حيث تم تحليل فقرات الأداة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٤٣-٠,٨٦)، ومع المجال (٠,٤٥-٠,٨٩)، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرات لأداة مستوى الشعور الخجل والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	*.73	*.70	13	*.84	*.65	25	*.81	*.59
2	*.56	*.57	14	*.83	*.60	26	*.89	*.50
3	*.71	*.50	15	*.85	*.66	27	*.84	*.63
4	*.75	*.64	16	*.82	*.75	28	*.83	*.81
5	*.77	*.60	17	*.80	*.51	29	*.72	*.50
6	*.67	*.47	18	*.86	*.51	30	*.80	*.53
7	*.65	*.53	19	*.68	*.43	31	*.81	*.45
8	*.45	*.51	20	*.81	*.68	32	*.77	*.59
9	*.70	*.72	21	*.80	*.71	33	*.80	*.71
10	*.83	*.78	22	*.70	*.50	34	*.81	*.56
11	*.70	*.70	23	*.70	*.55	٣٥	*.70	*.58
12	*.71	*.46	24	*.77	*.68			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الثبات:

حُسب ثبات المقياس بطريقتين، هما:

١. استخراج معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختبار" (test-re-test).

طبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها من خارج عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن بلغ عددها (٥٥) طالباً وطالبة، بفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٦).

٢. استخراج معامل الاتساق الداخلي بطريقة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للمقياس: وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (٠,٨٥). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بالطريقتين على مجالات الأداة، والجدول (٣) يبين ذلك:

الجدول (٣) معامل ثبات إعادة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" لمجالات مقياس الشعور بالخجل

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا"
ضعف الشخصية والثقة بالنفس	٠,٨٤	٠,٧٣
الحساسية الزائدة	٠,٨٧	٠,٧٦
عدم القدرة على الاتصال	٠,٨٣	٠,٧١
عدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية	٠,٨٢	٠,٧٤

وبناءً على ذلك عُدت هذه القيم مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة.

د. تصحيح المقياس:

تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٥) فقرة تقيس مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين، واستخدام التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) للحكم على استجابات المفحوصين، وقد أعطيت كبيرة جداً (٥) درجات، وكبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة (٢) درجة، وقليلة جداً درجة واحدة. وبذلك تكون أعلى درجة ممكنة على المقياس (١٧٥) وأدنى درجة (٣٥).

منهج الدراسة:

اتبع في إجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها في التعرف على مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والفروق فيه وفقاً لمتغيرات الجنس والصف والترتيب الولادي.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: وينص على "مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين متوسط"؟

للإجابة عن هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع أبعاد مقياس مستوى الشعور بالخجل، والدرجة الكلية لدى الطلاب الموهوبين، والجدول التالي (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس الشعور بالخجل، والدرجة الكلية للطلاب الموهوبين (ن=٢١٨)

م	الأبعاد	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	المستوى
١	ضعف الشخصية والثقة بالنفس	١٠	٥٠	٢٨,٦٥١	٦,٠٥١	٥٧,٣ %	٣	متوسطة
٢	الحساسية الزائدة	١٠	٥٠	٣٩,٨٢٥	٢,٣٩٩	٧٩,٦ %	١	كبيرة
٣	عدم القدرة على الاتصال	٧	٣٥	١٨,٩٤٠	٤,٩١١	٥٤,١ %	٤	متوسطة
٤	عدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية	٨	٤٠	٢٤,٧٨٩	٣,٥٤٣	٦١,٩ %	٢	متوسطة
	الدرجة الكلية للمقياس	٣٨	١١٤	١١٢,٢٠٦	١٠,١٣٤	٦٤,١ %	--	متوسطة

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد الشعور بالخجل تراوحت بين المتوسطات (١٨,٩٤٠ - ٣٩,٨٢٥) فكان أبرزها بعدد "الحساسية الزائدة" بمتوسط حسابي بلغ (٣٩,٨٢٥) وبدرجة كبيرة، وجاء بعده بعدد "عدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (٢٤,٧٨٩) وبدرجة متوسطة، بينما جاء بعدد "ضعف الشخصية والثقة بالنفس" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢٨,٦٥) وبدرجة متوسطة، في حين جاء بعدد "عدم القدرة على الاتصال" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١٨,٩٤٠) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (١١٢,٢٠٦) وبدرجة متوسطة؛ ويستنتج من ذلك أن

مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن يعادل درجة التقدير المتوسطة، أي أن الشعور بالخجل غالباً ما يظهر لديهم وليس بشكل مستمر وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: والذي نص على "لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لمستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار "ت". والجدول التالي (٥) يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالخجل.

جدول (٥) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين التلاميذ (الذكور والإناث) الموهوبين في مستوى الشعور بالخجل (ن=٢١٨)

الأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الشعور بالخجل	المجموع ة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضعف الشخصية والثقة بالنفس	ذكور	١٣٥	٢٩,٢٦٦	٦,٠٦٩	١,٩٢٦	٠,٠٥ دالة
	إناث	٨٣	٢٧,٦٥٠	٥,٩٢٣		
الحساسية الزائدة	ذكور	١٣٥	٣٩,١٠٣	٣,٥٥١	-٤,٨٦٠	٠,٠١ دالة
	إناث	٨٣	٤١,٠٠٠	٠,٠٠٠		
عدم القدرة على الاتصال	ذكور	١٣٥	١٨,٨٠٠	٤,٩٢٦	٠,٥٣٧	٠,٥٩٢ غير دالة
	إناث	٨٣	١٩,١٦٨	٤,٩٠٨		
عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية	ذكور	١٣٥	٢٤,٧٤٠	٣,٦٦٥	٠,٢٥٦	٠,٧٩٨ غير دالة
	إناث	٨٣	٢٤,٨٦٧	٣,٣٥٦		
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	ذكور	١٣٥	١١١,٩١١	١٠,٤٠٠	٠,٤٣٥	٠,٦٦٤ غير دالة
	إناث	٨٣	١١١,١٤٤	١٥,٦٣٦		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للشعور بالخجل والأبعاد المكونة له (عدم القدرة على الاتصال - عدم القدرة على الاتصال)، فيما عدا بُعدي ضعف الشخصية والثقة بالنفس والحساسية الزائدة فقد كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) و(٠,٠١)، كما أن الفرق بين الذكور والإناث في بُعد ضعف الشخصية والثقة بالنفس جاءت لصالح مجموعة الإناث فهم أقل من البين في درجة هذا البعد، وبالنسبة لبعد الحساسية الزائدة فقد كانت الفروق لصالح الذكور فهم أقل درجة من الإناث، وبالرجوع إلى الفرض الثاني نجد أنه لم يتحقق وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالخجل.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: الذي نص على "لا توجد فروق بين طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثاني الثانوي في مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين حسب متغير الصف، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار "ت"، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين طلاب (الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي) الموهوبين في مستوى الشعور بالخجل (ن=٢١٨)

الأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الشعور بالخجل	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضعف الشخصية والثقة بالنفس	الصف الأول الثانوي	١٠٦	٣١,٤٦٢	٥,١٦٢	٧,٤٦٦	٠,٠١ دالة
	الصف الثاني الثانوي	١١٢	٢٥,٩٩١	٥,٦٣٠		
الحساسية الزائدة	الصف الأول الثانوي	١٠٦	٣٩,٩٤٣	٢,٩٣٦	٠,٥٧٤	٠,٥٦٦ غير دالة
	الصف الثاني الثانوي	١١٢	٣٩,٧١٤	٢,٩٥١		
عدم القدرة على الاتصال	الصف الأول الثانوي	١٠٦	٢٢,١٨٨	٣,٩٥٤	١٢,٤٠٢	٠,٠١ دالة
	الصف الثاني الثانوي	١١٢	١٥,٨٦٦	٣,٥٧٠		
عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية	الصف الأول الثانوي	١٠٦	٢٥,٣٢٥	٣,٢٧٠	١,٨٢١	٠,٠٥ دالة
	الصف الثاني الثانوي	١١٢	٢٤,٣٦٦	٣,٧٤٨		
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	الصف الأول الثانوي	١٠٦	١١٧,٦٨٨	١,٠٣٠	٧,٧٢٦	٠,٠١ دالة
	الصف الثاني الثانوي	١١٢	١٠٥,٩٣٧	٧,٦٧٦		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة إحصائياً بين طلاب الصف الأول والصف الثاني الثانوي من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في الدرجة الكلية للشعور بالخجل والأبعاد المكونة له (ضعف الشخصية والثقة بالنفس- عدم القدرة على الاتصال- مهارات عدم القدرة على إقامة علاقات انفعالية) لصالح طلاب الصف الأول الثانوي وهذا يدل على أن طلاب الصف الأول الثانوي أكثر خجلاً من طلاب الصف الثاني الثانوي، فيما عدا بُعد الحساسية فقد كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الفرض الثالث نجد أنه لم يتحقق وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أنه لا توجد فروق بين طلبة الصف الأول والثاني في مستوى الشعور بالخجل لصالح طلاب الصف الأول الثانوي الموهوبين.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: وينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الولادي (الثالث فيما دون- الرابع حتى السادس- السابع فأكثر) في مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين"؟.

للإجابة عن هذا السؤال، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب الجدول (٧). الجدول (٧) استخراج قيمة ف لمستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين حسب متغير الترتيب الولادي، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادى الاتجاه للشعور بالخجل وفقاً للترتيب
الولادى (ن=٢١٨)

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الشعور بالخجل	ضعف الشخصية والثقة بالنفس	بــــــــــــين المجموعات	٢	٤٧٢,٤٠٧	٦,٨٢٧	٠,٠١ دالة
	داخــــــــــــل المجموعات	٢١٥	٧٤٣٨,٤٩٦			
	الإجمالي	٢١٧	٧٩١٠,٩٠٤			
الحساسية الزائدة	بــــــــــــين المجموعات	٢	٧٧,٥٣٨	٣٨,٧٦٩	٤,٦٣٦	٠,٠١ دالة
	داخــــــــــــل المجموعات	٢١٥	١٧٩٧,٨٣٩			
	الإجمالي	٢١٧	١٨٧٥,٣٧٦			
عدم القدرة على الاتصال	بــــــــــــين المجموعات	٢	٦١٠,٥١٩	٣٠,٥٢٥٩	١٤,١٩٤	٠,٠١ دالة
	داخــــــــــــل المجموعات	٢١٥	٤٦٢٣,٧٠٦			
	الإجمالي	٢١٧	٥٢٣٤,٢٢٥			
عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية	بــــــــــــين المجموعات	٢	٢٣,٧٩١	١١,٨٩٥	٠,٠٩٤٧	٠,٣٨٩ دالة غير
	داخــــــــــــل المجموعات	٢١٥	٢٧٠٠,٥٠٣			
	الإجمالي	٢١٧	٢٧٢٤,٢٩٤			
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	بــــــــــــين المجموعات	٢	١٦١٧,٣١١	٨٠٨,٦٥٥	٥,٢٥٠	٠,٠٥ دالة
	داخــــــــــــل المجموعات	٢١٥	٣٣١١٤,١٩٤			
	الإجمالي	٢١٧	٣٤٧٣١,٥٠٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لجميع الأبعاد الفرعية المكونة لمستوى الشعور بالخجل والدرجة الكلية تبعاً للترتيب الولادى دالة إحصائياً فيما عدا البعد الرابع وهو عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية فقد كان غير دال إحصائياً، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين تعزى إلى الترتيب الولادى للطلاب، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الولادى (الثالث فيما دون- الرابع حتى السادس- السابع فأكثر) في مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين.

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية استخدم المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول التالي (٨) الذي يوضح المقارنات البعدية

بطريقة شيفيه لأثر متغير الترتيب الولادي على مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين.

جدول (٨) نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغير الترتيب الولادي على مستوى الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين (ن=٢١٨)

المتغير	المقارنات الثنائية في ضوء الترتيب الولادي	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
الشعور بالخجل	الثالث فيما دون - الرابع حتى السادس	٢,٧٣٠	٠,٠١ دالة
	الثالث فيما دون - السابع فيما فوق	١,٥١٧	٠,٠٥ دالة
	الرابع حتى السادس - السابع فيما فوق	٤,٠٤٨	٠,٠١ دالة
الحساسية الزائدة	الثالث فيما دون - الرابع حتى السادس	٠,١٩٦	٠,٩١٣ غير دالة
	الثالث فيما دون - السابع فيما فوق	١,٤٠٣	٠,٠١ دالة
	الرابع حتى السادس - السابع فيما فوق	١,٦٠٠	٠,٠١ دالة
عدم القدرة على الاتصال	الثالث فيما دون - الرابع حتى السادس	٠,٤١٢	٠,٨٥٦ غير دالة
	الثالث فيما دون - السابع فيما فوق	٤,٠٠٤	٠,٠١ دالة
	الرابع حتى السادس - السابع فيما فوق	٤,٤١٦	٠,٠١ دالة
الدرجة الكلية للشعور بالخجل	الثالث فيما دون - الرابع حتى السادس	٣,٠١٥	٠,٠١ دالة
	الثالث فيما دون - السابع فيما فوق	٤,٩٤٩	٠,٠١ دالة
	الرابع حتى السادس - السابع فيما فوق	٧,٩٦٥	٠,٠١ دالة

يتضح من الجدول السابق

- وجود فروق في البعد الأول من الشعور بالخجل وهو بعد ضعف الشخصية والثقة بالنفس بين الترتيب الولادي (الثالث فيما دون - الرابع حتى السادس) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجدت فروق في البعد الأول من الشعور بالخجل وهو بعد ضعف الشخصية والثقة بالنفس بين الترتيب الولادي (الثالث فيما دون - السابع فيما فوق) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما وجدت فروق في البعد الأول من الشعور بالخجل وهو بعد ضعف الشخصية والثقة بالنفس بين الترتيب الولادي (الرابع حتى السادس - السابع فيما فوق) عند مستوى دلالة (٠,٠١)،

- عدم وجود فروق في البعد الأول من الشعور بالخجل وهو بعد الحساسية الزائدة بين الترتيب الولادي (الثالث فيما دون - الرابع حتى السادس)، كما وجدت فروق في البعد الثاني من الشعور بالخجل وهو بعد الحساسية الزائدة بين الترتيب الولادي (الثالث فيما

دون - السابع فيما فوق) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجدت فروق في البعد الثاني من الشعور بالخلج وهو بعد الحساسية الزائدة بين الترتيب الولادي الرابع حتى السادس - السابع فيما فوق) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- عدم وجود فروق في البعد الثالث من الشعور بالخلج وهو بعد عدم القدرة على التواصل بين الترتيب الولادي (الثالث فيما دون - الرابع حتى السادس)، كما وجدت فروق في البعد الثالث من الشعور بالخلج وهو بعد عدم القدرة على التواصل بين الترتيب الولادي الثالث فيما دون - السابع فيما فوق) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجدت فروق في البعد الثالث من الشعور بالخلج وهو بعد عدم القدرة على التواصل بين الترتيب الولادي (الرابع حتى السادس - السابع فيما فوق) عند مستوى دلالة (٠,٠١)،

- وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالخلج بين الترتيب الولادي (الثالث فيما دون - الرابع حتى السادس) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجدت فروق الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالخلج بين الترتيب الولادي الثالث فيما دون - السابع فيما فوق) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجدت فروق في الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالخلج بين الترتيب الولادي (الرابع حتى السادس - السابع فيما فوق) عند مستوى دلالة (٠,٠١)،

مناقشة النتائج:

أولاً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في الأردن جاء بدرجة تقدير متوسطة. ويمكن عزو ذلك الى التغيرات النمائية التي تطرأ على المراهقين في الجوانب النمائية المختلفة، منها: الفسيولوجية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، والانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، تُعرضهم إلى أشكال مختلفة من الاضطرابات، وسوء التكيف النفسي والاجتماعي، والمشكلات التي تقف حائلاً أمام توافقهم، وتكيفهم مع ذاتهم، ومع أفراد المجتمع، والبيئة المحيطة بهم، الأمر الذي يترتب عليه عجزهم عن التصرف تجاهها أو نقص الكفاءة في حلها؛ ولذلك تسيطر عليهم مشاعر انفعالية منها الشعور بالخلج.

وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة الموهوبين نتيجة خصائصهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية التي يمتازون بها عن أقرانهم وغيرهم من العاديين قد تسهم في ايجاد بيئة خصبة بالضغوط النفسية ومنها ضغط الزملاء، وضغط الإخوة، والتوقعات العالية من الآخرين، وطموحات الأهل العالية، والبيئة المحببة والاكثئاب؛ قد ينشأ عنها العديد من المشكلات ومنها الشعور بالخلج (العزة، ٢٠٠٠).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة هامانكا وديمرباس (Hamanka & Dembrabas, 2008) التي أظهرت أن مستوى الخجل لدى الطلبة المراهقين متوسط، ودراسة هنريكس وموربيدج (Henriksen & Murberg, 2009)، ودراسة اوزيورن وآخرون (Osborne, et al, 2009) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بمستوى متوسط. واتفقت نوعاً ما مع دراسة روجيو (Rujoiu, 2009) التي أظهرت أن غالبية طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين شعروا بالخلج عندما ضبطوا في حالة الغش الأكاديمي مما يشير إلى أن الخجل لديهم هو حالة وليس سمه. كما اتفقت مع نتائج دراسة شاكر (٢٠١١). في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة ربيعه (٢٠٠٤) التي أظهرت أن مستوى الخجل لدى الطالبات المتفوقات جاء بدرجة منخفضة. ودراسة العمروسي (٢٠١٥) التي أظهرت أن مستوى الخجل لدى الطالبات الموهوبات جاء بدرجة مرتفعة.

ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالخلج لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في الأردن تعزى لمتغير الجنس. وقد يعود ذلك إلى

أن الموهوبين والمتفوقين عرضة للمشكلات وخاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع، إذ تزيد هذه الموهبة من عرضة الموهوب للمشكلات التكيفية، والمشكلات الانفعالية والاجتماعية، فهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية، ويمرون بدرجات متفاوتة من الشعور بالخجل أكثر من أقرانهم وذلك نتيجة لقدراتهم المعرفية. كما أن الموهوبين لديهم من السمات والخصائص ما قد يُعرضهم للمجازفة أو يُوقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين تسهم في بروز حالات من التوتر والقلق التي تنعكس على مستوى الشعور بالخجل والحساسية الزائدة والشعور بالاختلاف، ومن هنا لم تظهر الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالخجل.

وقد اختلفت النتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة الخالدي (٢٠٠٧)، ودراسة هامانكا وديمرباس (Hamanka & Dembrabas, 2008)، ودراسة هنريكس وموريبيدج (Henriksen & Murberg, 2009)، ودراسة ناظمي Nazmaye (2010) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في مستوى الشعور بالخجل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ثالثاً: تفسير النتائج المتعلقة بالفروض الثالث:

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالخجل تعزى لمتغير الصف وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف الأول الثانوي. وقد يعود ذلك إلى التغيرات الجسدية الكبيرة التي يمر بها المراهق في هذه الفترة؛ ولذلك يكره الانتقادات التي توجه إليه على جسمه وتغييراته المصاحبة، وقد يسبب ذلك الإحراج لهم فيترددون في الحديث مع الآخرين خوفاً من السخرية والاستهزاء بهم؛ فيميل المراهقون في هذه الفترة إلى الشعور بالخجل المفرط.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال ضعف الشخصية والثقة بالنفس وفي الدرجة الكلية على المقياس وجاءت الفروق لصالح فئة (الرابع وحتى السادس). ويمكن تفسير ذلك في ضوء التنشئة الأسرية حيث أن الأطفال ذوي الترتيب الرابع وحتى السادس لا يحظون بالقدر الكافي من الرعاية والعناية مما ينعكس في شخصيتهم وثقتهم بأنفسهم، على العكس منه ما يجده الأطفال ذوي الترتيب الأول من معاملة خاصة إذ يتم تشجيعهم على الاستقلالية ولعب دور قيادي في الأسرة منذ الصغر، وبسبب احتكاكهم بالوالدين وتفاعلهم الدائم معهما يكون أقدر من باقي الإخوة على اكتساب اللغة بشكل مبكر، مما يساهم في تنمية ذكائه، وإظهار قدراته الكامنة وانخفاض مستوى الاضطرابات النفسية (قمر، ٢٠١٠).

وفي هذا الصدد، أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الحساسية الزائدة وجاءت الفروق لصالح كل من الثالث فما دون والرابع وحتى السادس. ويمكن تفسير ذلك أن الدلال الزائد والمفرط قد يساهم في رفع مستوى الشعور بالحساسية ولذلك نجد الموهوبين من هاتين الفئتين (الثالث فما دون) و (الرابع وحتى السادس) يشعرون بالحساسية المفرط تجاه أي انتقاد أو توجيهات وإرشادات.

وفي هذا الصدد، ترى الباحثة أن الإبن الأخير في الأسرة يكون أكثر اعتمادياً على غيره وعناداً، مما يترتب على ذلك ممارسة أنماط سلوك مختلفة ومتعددة دون أن يتهدد بعقاب الوالدين أو كفههم له، ولهذا فالمرهق ينقل مثل هذه الممارسات إلى المدرسة دون أن يأخذ باعتباره الأوامر والتعليمات من المعلمين والمعلمات، وبالتالي يُظهر انخفاضاً في مستوى الشعور بالخجل مقارنة بفئات الترتيب الولادي (الثالث فما دون) و (الرابع وحتى السادس).

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، يمكن التوصية بما يلي:
١. ضرورة تبني المسؤولين التربويين وصناع القرار لبرامج إرشادية متخصصة في المجالات الأكاديمية والمهنية وتقديمها للطلبة الموهوبين بطريقة تساهم في تدريبهم نفسياً على أساليب خفض مستوى الخجل ومواجهته لتنمية دافعيتهم واستثمارهم لطاقتهم وقدراتهم الإبداعية.
 ٢. إشراك الآباء والأمهات في برامج تدريبية تساهم في تنمية قدراتهم على حل مشكلات أبنائهم المراهقين الموهوبين الخجولين.
 ٣. إجراء دراسات مقارنة بين الموهوبين والعاديين في هذا المجال.
 ٤. إجراء دراسات مقارنة بين الموهوبين في المرحلة الثانوية مع المرحلة الأساسية. وتناول مجتمع أكبر وعينة أكثر ومتغيرات أخرى كالإقليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ومستوى الطموح.

قائمة المراجع:

أ. المراجع العربية:

- أحمد، محمد رياض (٢٠٠٤). صدق أنشطة الذكاءات المتعددة وفعاليتها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد ١، المجلد ٢٠.
- جروان، فتحى. (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع (ط٣). عمان: دار الفكر.
- الخالدي، أحمد. (٢٠٠٧). الخجل وعلاقته بالسلوك التوافقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- ربيعه، شيخة. (٢٠٠٤). الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما تدرکها طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات وغير المتفوقات. مجلة مركز البحوث التربوية- جامعة قطر. ١٣ (٢٦)، ٢٨٣-٢٩١.
- السبعوي، فضيلة. (٢٠١٠). الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سليمان، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). المتفوقون عقلياً: خصائصهم- إكتشافهم- تربيتهم- مشكلاتهم، ط١. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- شاكر، محمد. (٢٠١١). الشعور بالخجل والشعور بالذنب وعلاقتها بتشکل الهوية لدى الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الشريفين، نضال؛ الشريفين، أحمد. (٢٠١٣). العوامل المؤثرة في الخجل لدى طلبة الجامعات الأردنية: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية - جامعة الملك سعود. ٢٥ (٣)، ٦١٣-٦٤٤.
- الشيبيانية، زينة. (٢٠٠٩). طرق مبتكرة لمساعدة الطلاب الخجولين لحل المسائل على السبورة. دورية التطوير الفكري. تصدر عن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. ٥٣، ٦٤-٦٥.
- الضوي، محسوب؛ حساني، ممدوم. (٢٠٠٥). تأثير موضع الضبط وأساليب العزو والخجل في التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية الفنون الجميلة: دراسة باستخدام تحليل المسار. مجلة كلية التربية بالمنصورة- مصر. ٢ (٥٨): ٧٠-١٢٢.
- عبد الله، عادل (٢٠٠٤): الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات، القاهرة، دار الرشاد.
- عبد الغفور، رافع إدريس (٢٠١٤): بناء مقياس الخجل لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، كلية التربية، جامعة الموصل بالعراق، ج(٢٠)، ع(٦٦)، ص ٨٣-١٢٠.
- العزة، سعيد. (٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الثقافة والدار الدولية.

- العلي، ماجد والعنزي، خديجة. (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الإنجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية-الكويت، ٢٤ (١٢)، ٩٤-٧٩.
- العمروسي، نيللي. (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي نفسي (معرفي-سلوكي) لخفض الشعور بالخجل لدى عينة من الموهوبات المراهقات في المجتمع السعودي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، ٣ (١٠)، ١١١-١٥٥.
- عوض، رثيفة. (٢٠٠١). ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة. مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- الزيات، فتحى مصطفى (٢٠٠٢): المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. دار النشر للجامعات، القاهرة.
- قمر، هنادي. (٢٠١٠). دور الأسرة في رعاية أبنائها الموهوبين. المكتبة الالكترونية- مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة- موقع ومنتدى دراسات وبحوث المتفوقين. www.gulfkid.com
- نصر، محمد على (٢٠٠٢) رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية فى مصر. المؤتمر العلمي الخامس. تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع. كلية التربية، جامعة أسيوط ص ص ١-٢١.
- الهنداوي، علي. (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (ط٢). العين: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١٦). موقع وزارة التربية والتعليم الأردن متاح على الموقع الالكتروني للوزارة (<http://www.moe.gov.jo>).

المراجع الأجنبية:

- Arana, D. (2006). The practice of mindfulness meditation to alleviate the symptoms of chronic shyness, and social anxiety. The sciences and engineering, 67 (5-B), 22-28.
- Hamanka, E. & Dembrabas, E. (2008). Examination of shyness and self –esteem of high school students from the point of view of dysfunctional attitude. social sciences institute journal , 21(1), 239-247.
- Henriksen ,R. & Murberg, T. (2009). Shyness as arisk –factor for somatic conphiuts among norwegian adolescents. school psychology international ,3 (2), 148-162.
- Hoglund, L., & Nicholas, B. (1995). Shame, Guilt, and Anger in College Students Exposed to Abusive Family Environments. Journal of Family Violence; 10(2), pl41-157.
- Hoyos, D. (2006). The Relationship Between Shame and Acculturation Among Latino/Chicano Students: Implications for Social Work Education. Journal of Ethnic & Cultural Diversity in Social Work, 15(1/2), \A1- 166.
- Ingrid, L. (2008). I just sit there: Shyness as an emotional and behavioral problem in school. journal of research in special educational needs, 8 (2), 78 – 87.
- Macdonald, G.(1998). Configuration of allergies depression and shyness in an adult Population. D,A,I, 36(1), PP25-28.
- Nazmaye ,C. (2010). Social comprasion and shyness in ado lescents. eurasian journal of educational researsh , 38 (1), 90-107.
- Neber, H. (2004) Teacher identifications of students for gifted programs: Nominations to a summer school for highly gifted students. Psychology Science, Vol. 46(3), 348-362.

- Osborne, C. Cole, D. Felton, J. & Ciesla, J. (2009). Relation of guilt, shame and self blame and depressive symptoms among adolescents. *journal of social and clinical psychology*, 27(8), 809-849.
- Perkel, F., Holling, H. & Wiese, M. (2006) Relationship of intelligence and creativity in gifted and non-gifted students: An investigation of threshold theory. *Personality & Individual Differences*, Vol. 40, 159-170.
- Rujoiu, O. (2009). Academic dishonesty: copy – paste method - shame and guilt among Romanian high school students. *revisit romania*, 11(2), 45-63.
- Shore, B., Cornell, D., Robinson, A. & Ward, V. (1991) *Recommended practices in gifted education*. London: Teachers College Press.

ملحق: مقياس الشعور بالخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: ضعف الشخصية والثقة بالنفس						
1	أخاف الشعور بالغباء.					
2	أشعر أن الآخرين ينالون تكريماً أكثر مني بالمواقف الاجتماعية المختلفة.					
3	يصعب علي قول "لا" للآخرين حتى لو كان الطلب الذي يطلبونه غير منطقي.					
4	أقوم بأكثر مما هو مطلوب مني في المشاريع المشتركة بسبب عدم قدرتي على الرفض.					
5	يصعب علي طلب الأشياء الخاصة بي من الآخرين.					
6	يسهل علي التنحي جانباً وأراقب نقاش الآخرين دون المشاركة فيه.					
7	أعطي الفرصة للآخرين باستغلالي.					
8	أشعر بخيبة الأمل في نفسي.					
9	يشعر الشخص بالتفوق حين يجد أن الآخرين يشعرون بالقلق في المواقف الاجتماعية.					
١٠	أشعر أنه من المهم إدخال السرور للآخرين على حساب مشاعري.					
المجال الثاني: الحساسية الزائدة						
11	أشعر أنني مُخطئ إذا لم يتقبلني الآخرين.					
12	يصعب علي التعبير عن مشاعري الحقيقية نحو الآخرين.					
13	لدي صعوبة في التعبير عن تعبي أو إحباطاتي.					
14	أشك في نوايا الآخرين نحوي.					
15	أشعر بالضيق حين يفرض الآخرون متطلبات كثيرة مني.					
16	أخاف أن أكون عبئاً على الآخرين.					
17	أقلق بشأن شيء يخص الآخرين.					
18	أشعر بالخجل عندما أبدو مختلفاً عن الآخرين.					
19	إن عدم استجابة الآخرين معي تجعلني أطلق على نفسي أحكاماً سلبية.					
20	ألوم نفسي حين لا تسير الأمور حسبما أتوقعها.					
المجال الثالث: عدم القدرة على الاتصال						
21	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري الإبداعية.					
22	أشعر بالقلق عند محاولة الدخول في الحوار الدائر بين الآخرين.					
23	أنتقد الآخرين بشكل كبير وأكثر مما يعتقدون.					
24	أتجنب التواصل بصرياً أثناء حوار مع الآخرين.					
25	أسئلة الآخرين بكل ما يتعلق بحياتي الشخصية تسبب القلق والتوتر لي.					
26	أخشى التعبير لأسرتي أو إدارة المدرسة عما					

					يواجهني من مشكلات.	
					أتجنب التحدث مع أشخاص غرباء.	٢٧
المجال الرابع: عدم القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية						
					أشعر بالوحدة.	28
					أخشى من إبداء رأيي في أمور اجتماعية.	29
					أشعر بالخزي بعد المشاركة في المواقف الاجتماعية.	30
					أتجنب المخاطر في المواقف الاجتماعية.	31
					أفضي وقتاً كثيراً وأنا أفكر حول أدائي في المواقف الاجتماعية المختلفة بعد قضاء بعض الوقت مع الآخرين.	32
					أشعر بإحراج عند حضور المناسبات الاجتماعية.	33
					أشعر بإحراج عند زيارة الأصدقاء.	34
					أتجنب مبادرة الحديث مع الآخرين في المناسبات والمواقف الاجتماعية.	35